درأ .

- الدرء : الميل إلى أحد الجانبين يقال : قومت درأه ودرأت عنه : دفعت عن جانبه وفلان ذو تدرئ أي : قوي على دفع أعدائه ودارأته : دافعته . قال تعالى : { ويدرؤون بالحسنة السيئة } [الرعد / 22] وقال : { ويدرأ عنها العذاب } [النور / 8] وفي الحديث : (ادرءوا الحدود بالشبهات) (الحديث أخرجه الحارثي في مسند أبي حنيفة له عن ابن عباس مرفوعا وأبو سعد السمعاني في ذيل تاريخ بغداد وفي سنده من لا يعرف .

وعند الترمذي عن عائشة قال رسول ا : (ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم) وفيه يزيد بن زياد ضعيف وأخرجه الحاكم في المستدرك 4 / 384 وقال : صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال يزيد بن زياد قال فيه النسائي : متروك . وعند الدارقطني عن علي رفعه : (ادرؤوا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود) وفيه المختار بن نافع قال البخاري : منكر الحديث . راجع الدارقطني 3 / 84 والبيهقي في السنن 8 / 38 . فالحديث ضعيف وله عدة طرق تقويه . راجع الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج ص 264 والتلخيص الحبير 5674 وشرح السنة 10 / 330) تنبيها على تطلب حيلة يدفع بها الحد قال تعالى : { قل فادرؤوا عن أنفسكم الموت } [آل عمران / 168] وقوله : { فادارءتم فيها } [البقرة / 72] هو تفاعلتم أصله : تدارأتم فأريد منه الإدغام تخفيفا وأبدل من التاء دال فسكن للإدغام فاجتلب لها ألف الوصل فحصل على افاعلتم . قال بعض الأدباء : ادارأتم افتعلتم وغلط من أوجه : .

أولا : أن ادرأتم على ثمانية أحرف وافتعلتم على سبعة أحرف .

والثاني : أن الذي يلي ألف الوصل تاء فجعلها دالا .

والثالث : أن الذي يلي الثاني دال فجعلها تاء .

والرابع : أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعد تاء الافتعال منه إلا متحركا وقد جعله هاهنا ساكنا .

والخامس : أن هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد . وفي افتعلت لا يدخل ذلك .

والسادس : أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين .

السابع : أن افتعل قبله حرفان وبعده حرفان وادارأتم بعده ثلاثة أحرف